CONCOURS INTERNE D'INGÉNIEUR EN CHEF TERRITORIAL

SESSION 2012

Epreuve de langue vivante étrangère

consistant en la traduction, sans dictionnaire, d'un texte rédigé dans l'une des langues choisie par le candidat au moment de son inscription

Langue : ARABE MODERNE

EPREUVE N° 19

Durée : 2 h
Coefficient : 1

SUJET

.../...

NOTA :

- Les candidat(e)s ne doivent porter aucun signe distinctif sur les copies
- Les épreuves sont d'une durée limitée. Aucun brouillon ne sera accepté, la gestion du temps faisant partie intégrante des épreuves.

2

روائع الفن الإسلامي تسطع في اللوفر

يفتتح متحف اللوفر الباريسي هذا الأسبوع مساحات جديدة مكرسة للفن الإسلامي مع حوالي ثلاثة آلاف قطعة مختارة من مجموعته الثمينة تعرض في إطار إسمنتي يعلوه سقف زجاجي قرب نهر السين. احتاج إنجاز المشروع إلى عشر سنوات وكلف حوالي مائة مليون يورو مولت أطراف نصيرة للفن 57 بالمائة منه، ولا سيما الأمير السعودي الوليد بن طلال والعاهل المغربي الملك محمد السادس. وشارك في تمويل المشروع أيضا أمير الكويت وسلطان عمان وجمهورية أذربيجان.

يقول رئيس اللوفر ومديره العام هنري لوارين "أردت أن أجعل منه قسما مستقلا، لأني كنت اعتبر أن من غير المقبول أن تكون فنون الإسلام مجموعة في فئة بسيطة داخل قسم الآثار الشرقية". ويضيف "هذا القسم الجديد الذي يشمل 12 قرنا من التاريخ يشكل اعترافا بهذه الحضارة وتنوعها والدور الذي لعبته وروت من خلال حركتها الدائمة العالم الغربي. ويترافق عرض هذه المجموعات مع تحفة هندسية جديدة قرب هرم اللوفر الزجاجي الذي يشكل ردهة استقبال في المتحف.

فمن دون المساس بالواجهات القديمة صمم المهندسان المعماريان ماريو بيلليني وورودي ريكيوتي القسم على مستويين (الطابق الأرضي والطابق السفلي) يعلوهما سقف زجاجي تحميه شباكة حديدية ذهبية وفضية. ومن نوافذ القاعة التي تبتسم فيها الموناليزا يمكن رؤية هذا الوشاح المتموج الذي يبدو وكأن الريح تهب فيه. وبلغت مجموعة الفن الإسلامي في المتحف تتمتع بمساحة ثلاثة آلاف متر مربع لتعرض قطعها التي بعضها ضخم. وتقول صوفي ماكاريو مديرة القسم "بات لدينا ثلاثة أضعاف المساحة الأصلية."

وتضم مجموعة الفن الإسلامي في اللوفر 15 ألف قطعة وكانت المساحة المتاحة لها ضيقة، لا تبرز قيمتها. وقد أغلقت العام 2008 للسماح بالقيام بجردة دقيقة للمجموعة وترميم بعض القطع. وقد زادت المجموعة ثلاثة آلاف قطعة أتت من مجموعة فنون الزخرفة المجاورة الأمر الذي يسمح لها بعرض السجاد وقطع زخرفية رائعة الجمال. وتقول صوفي ماكاريو "نريد أن نظهر الإسلام بعظمته. باللغة الفرنسية، كلمة إسلام تشير إلى الحضارة التي امتد نفوذها على مساحة شاسعة من إسبانيا إلى الهند وشملت شعوبا غير مسلمة". وأضافت "يجب أن نعطي كلمة (إسلام) كل عظمتها ويجب ألا نتركها محصورة بالمعنى الديني".

الطابق الأرضي الذي تغمره النور الطبيعية يستضيف القطع العائدة إلى ما بين القرنين السابع والحادي عشر. أما الطابق السفلي فيعرض القطع العائدة إلى القرن الحادي عشر وصولا إلى نهاية القرن الثامن عشر في إطار من الإسمنت الأسود. ومن أهم القطع "أسد مونتون" وهو نافورة أنجزت في إسبانيا في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر. أما "بيت عماد" القديس لويس الذي استخدم في تعميد ملوك عدة من ملوك فرنسا، فهو في الأساس حوض نحاسي عائد لحقبة المماليك مرصع بالذهب والفضة نفذ في مصر أو سوريا في القرن الرابع عشر. وثمة رواق مصري يعود للقرن الخامس عشر وكان يرقد على شكل قطع مفككة في صناديق منذ أكثر من قرن وقد أعيد تشكيله بعناية. أما ختام الزيارة فجدار عثماني من الخزف أعيد تشكيله. فعلى امتداد 12 مترا أعيد تركيب أكثر من 570 بلاطة ملونة تعود إلى الفترة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر مثل أحجية تظهر بشكل يبهج الأنظار.

الجزيرة نت، 2012/09/16